سر صناعة الإعراب

فإن كانت لخبر إن فضلة تتعلق به من ظرف أو مفعول أو مصدر أو حرف جر فتقدمت تلك الفضلة في اللفظ على الخبر جاز دخول اللام عليها قبل الخبر ثم يأتي الخبر في ما بعد وذلك قولك إن زيدا لفي الدار قائم وإن بكرا لطعامك آكل وإن محمدا لقياما حسنا قائم وإن أخاك لبك مأخوذ وإن الأمير لعليك واجد قال أبو زبيد .

(إن امرءا خصني عمدا مودته ... على التنائي لعندي غير مكفور) .

أي لغير مكفور عندي وربما كررت اللام في الخبر إذا تقدمت فضلته عليه فقالوا إن زيدا لبك لمأخوذ وإن محمدا لفيك لراغب وحكى قطرب عن يونس إن زيدا لبك لواثق .

فإن تأخرت الفضلة دخلت اللام في الخبر الذي قبلها ولم تدخل فيها وذلك قولك إن زيدا لقائم عندك ولا يجوز إن زيدا قائم لعندك والفرق بين إن زيدا لعندك قائم وإن زيدا قائم لعندك في جواز المسألة الأولى وفساد الثانية أنك إذا قدمت الفضلة على الخبر وأدخلت اللام عليها فإنما قصدك بها الخبر دون فضلته وجاز دخول اللام على الفضلة التي قبل الخبر لأن موضع الخبر أن يكون قبل فضلته عقيب الاسم فلما تقدمت الفضلة فوقعت موقع الخبر دخلتها اللام كما تدخل الخبر فأما إذا تأخرت الفضلة وتقدم الخبر فقد وقع الخبر موقعه فدخلت اللام عليه لأنه أحق بها